mroftalp htehaB ni knil muideM

021- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان ييسرنا لليسرى وان يجنبنا العسر وان يغفر لنا في الاخرة - 00:00:00

امين يا رب العالمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله معروف بابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب الاذان في اول الوقت - 00:00:33

وتقديمه عليه في الفجر خاصة هزه الترجمة تضمنت مسألة مهمة وهي انه لا يجوز الاذان قبل دخول الوقت الا في صلاة واحدة وهي صلاة ماذا الفجر فالفجر اه يشرع تقديم الاذان قبل دخول الوقت. ويسمى هذا الاذان بالاذان الاول - 00:00:56

وذلك من اجل ايقاظ الناس حتى ينتبهوا ثم بعد ذلك يؤذن اذان ثاني اذا دخل وقت الفجر فاذا الفجر لها اذانان الاذان الاول يكون قبل دخول الوقت من اجل ايقاظ الناس - 00:01:31

حتى يستيقظ نائمكم ويرجع قائمكم. نعم واما الاذان الثاني فهو يكون عند دخول وقت صلاة الفجر. نعم وان باقي الصلوات وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء فلا يشرع لها اذان. وانما هو اذان واحد. نعم - 00:01:55

ما عدا بالنسبة للجمعة يعني في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه زاد اذانا ثالثا ويكون هذا قبل دخول الخطيب ايضا من اجل ماذا من اجل تنبيه الناس ايضا من اجل تنبيه الناس. وقد اقره الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ذلك - 00:02:22

واما بقية الصلوات فلا يشرع لها الاذان الا بعد دخول وقتها فاذا دخل الوقت هنا يؤذن لها بالنسبة يعني في عهد عثمان رضي الله عنه طبعا اذا عدينا الاقامة يكون ماذا - 00:02:52

يكون ثالث ايه يكون ثالث. نعم يعني عند كان في عهده الرسول عليه الصلاة والسلام اذا دخل عليه الصلاة والسلام اذن بلال ثم اذا انتهت الخطبة اقام للصلاة اقام للصلاة فزاد عثمان اذانا قبل - 00:03:21

قبل دخول الخطيب من اجل انتباه الناس وينبغي ان ينتبه ان ان كلا الاذانين انما يكونان قبل دخول وقت الصلاة بقليل الان يعني طبعا الان غالبا لا يؤذن للفجر بالاذان الاول. الا في بعض المساجد يعني مثلا في المسجد الحرام - 00:03:45

اذنونا قبل دخول الوقت بمقدار كم ساعة وهذا ليس هو السنة. السنة كما جاء في البخاري ومسلم ما بين الاذانين ان ينزل هذا ويصعد هذا. يعني وقت قصير اذا علم النائم - 00:04:13

ان الاذان الاول يكون قبل ساعة سوف يستيقظ ولا يستمر في منامه؟ غالبا بيستمعوا يقول بقى ساعة لكن اذا بقي خمس دقائق سبع دقائق قد يقوم هذا منها من هو يستيقظ ومنها حتى اذا اراد الصيام ان يتسحر فوقت قصير - 00:04:39

يكون وقت قصير واما ساعة يقول حتى السحور يعني عندي وقت للسحور ايه اذا اراد ان يصوم وكذا ايضا بالنسبة الجمعة الان يؤذنون بالنسبة للجمعة ايضا قبل ساعة او اكثر - 00:05:09

فايضا يكون الشخص بقي ساعة على دخول الخطيب او اكثر فاذا نعم ابي استمر ان كان في شغل ولا ان كان مضطجع ولا ان كان في عمل نعم لكن اذا كان قبل - 00:05:27

الوقت بيسير وهذا هو السنة. يكون بيسير من اجل التنبيه قال عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن اذا زالت الشمس. يعني اذا دخل وقت الظهر - 00:05:44

لا يحرم اي لا يتعدى ذلك. قال اولى يترك شيئا من الفاظه لا يخرم عن هذا اذا زالت الشمس قال ثم لا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا خرج اقام حين يراه رواه - 00:06:02

واحمد ومسلم وابو داوود والنسائي قال وفيه ان الفريضة تغني عن تحية المسجد وزلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا خرج اقم بلال هل يصلي تحية المسجد عليه الصلاة والسلام - 00:06:24

لا مع نعم وانما اذا خرج اقام الصلاة وبالنسبة لراتبة الفجر كان يصليها وهو في ماذا؟ وهو في بيته. كان يصليها وهو في بيته وكذا الراتبة القبلية التي قبل الظهر يصليها في بيته - 00:06:46

فاذا خرج ودخل المسجد اقام بلال الصلاة نعم الصلاة الفريضة تغني عن تحية المسجد. يعني انت اذا جئت والامام قد دخل في الصلاة او قيمة الصلاة فانت تدخل معهم لا تقول بعد ان تنتهي الصلاة لا تقول - 00:07:05

سوف اصلي ماذا تحية المسجد؟ لاني لم اصليها لا المقصود انك قبل ان تجلس تصلي هذا هو المقصود وقد حصل بالفريضة. نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان - 00:07:29

بلال من سحوبه. لان بلال يؤذن بليل فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم فحتى يرجع القائم ويستيقظ النائم قال رواه الجماعة الا الترمذي نعم طبعا يعني كان ايضا هناك مؤذنان - 00:07:55

للفجر بلال يؤذن قبل دخول الوقت وعبدالله بن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت قال وعن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من - 00:08:29

اذان بلاد لانه يؤذن بليل ولا بياض الافق المستطيل هكذا. حتى يستطير هكذا الفجر فجرا فجر كاذب وفجر صادق الفجر الكاذب هو المستطيل ويذهب الفجر الصادق ينتشر نعم معترض وينتشر ويتزايد حتى يطلع النهار - 00:08:50

نعم فالفجر الاول يسمى الفجر الكاذب هذا لا يمنع من السحور ولا يبيح الصلاة. اي صلاة الفريضة بينما الفجر الصادق يمنع من السحور وتباح فيه الفريضة قال رواه قال حتى يستطير هكذا يعني معترضا. رواه مسلم واحمد والترمذي ولفظهما - 00:09:21

اي احمد والتقمدي لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال. ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر مستطير في الافق الذي ينتشر. يعتقد وينتشر يكون امامك وينتشر نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها وابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه - 00:09:50

وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. متفق عليه قال ولاحمد والبخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. وفي رواية حتى يقال له اصبحت اصبحت - 00:10:22

قال ولمسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا اذا بينهما وقت قصير دقائق الامر الثاني انه يشرع للمؤذن اذا اراد ان يؤذن ان يصعد ماذا فوق مكان مرتفع لانه قال ليس لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا - 00:10:45

او يلقى هزا اذا السنة ان المؤذن يؤذن على مكان مرتفع من اجل ابلاغ ماذا؟ الصوت نعم حتى الناس يبلغهم الصوت والان بحمد الله عندنا مكبرات الصوت وهي مربوطة في المنارة وبالتالي الصوت بحمده - 00:11:16

الا يبلغ نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:11:39